

بمناسبة الاجتماعات
بذكرة لثورة الجزائر
المؤرخ سراج بن بيلال

الحملة الرجعية ضد الجماهيرية تحدد أهداف المناورات الأميركية - المصرية

احتفل الشعب الجزائري في بداية الشهر الحالي بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة الثورة الجزائرية. وبهذه المناسبة أعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن رفع جميع القيود المفروضة على الرئيس الأسبق أحمد بن بيلال، كما أصدر عفوا عاما شمل كذلك الظاهر الزبيري رئيس الأركان الجزائري السابق.

مع من يقف نظام صدام حسين؟

اقترح الوفد الأمريكي ادراج مسألة الرهائن الأمريكيين في جدول أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد في برلين الديمقراطية في الفترة من ١٦ الى ١٢٣ كانون الأول ١٩٨٠ وبينما صوتت بعض الوفود اعرابية مثل سوريا والجزائر واليمن الديمقراطي ضد الاقتراح الأمريكي صوتت وفود دول عربية اخرى مع الاقتراح وهي الاردن وتونس ومصر والصومال والسودان والعراق. وانضم الوفد اليمني الشمالي بقيادة ثلاثة الاقتراح ورفضه اثنا عشر. أما وفد مصر، فقد صوتت غالبية على الاقتراح الأمريكي بينما امتنع ابراهيم شكوي (وهو ينتمي الى المعارضة الرسمية في برلمان السادات) عن التصويت.

اختار السادات منطقة الحدود المصرية مع ليبيا - مكانا لاجراء المناورات العسكرية المصرية - الامركية المشتركة التي سندا الى مطلع الشهر القادم. ومن الواضح ان اختيار السادات " لكان المناورات " لم يكن صدفة، بل جاء لتسحيم شكل صفر مع التهديدات التي اطلقها الرئيس الامركي كارتر. في المناورة التلفزيونية مع سامة الجمهوري رونالد ريغان. ضد الجماهيرية اللسمة وغيرها من الدول العرسة المعادية للامبراليين.

فقد اعترف كارتر، لأول مرة بصورة علنية، بارتياط الولايات المتحدة مع اسرائيل ومصر بحلف عسكري، وقال ان ادارته ارتبطت مع اسرائيل ومصر " من اجل تنمية قدراتنا الدفاعية ". ثم اتهم عددا من الدول العرسة من بينها ليبيا، بأنها " دول ارهابية "، وفي ذلك اشارة صريحة للمناورات التي تحاك ضدها وضد غيرها.

وتربط هذه المناورات، كما تشر مختلف الدلائل، بالحرب العراقية - الإيرانية، والتي يجري على خلفتها الاعداد لمخططات العدوان الامركية ضد الشعوب العربية.

وما بشر الانتباه ايضا، تلك الحملة الدعائية الحوومة التي تشنها بعض اجزة الاعلام العربية الرسمية، ضد ليبيا. فقد وصفت الصحف المصرية، وشاركتها في ذلك الصحف السعودية، العقيد القذافي

بأنه " ملحد " و " عمل للاتحاد السوفستي "، كما روت على غرار عاداتها في فبركة الاحداث عن افانستان، اخبارا سامة عن تعاطم المعارض الداخلية ضد النظام الليبي، وعن لحو: القذافي لاجدى القواعد العسكرية السوفستي. وحتى لا تنفى من اسرارها شيئا، تحدثت صحفها الاخبار



الرجوع الى صفحة ١١ من العدد السابق

المصرية الرسمية عن الاستعدادات الجارية لتصيب عبد الله السنوسي ملكا على ليبيا، ملما فقلت مع رضا بهلولي ابن الشاه السابق بتعيينه اميراطورا في المنفى على ايران. اما صحيفة السياسة الكويتية، فقد ذهبت الى اكثر من ذلك،

القاعدة العسكرية الاميركية والفاء الانفاقية العسكرية المعقودة بين حكومة البحرين والولايات المتحدة في ديسمبر ١٩٧١. لقد ادت هذه التحركات الشبكية الى اجبار حكومة البحرين على ان تعلن نيتها في الفاء تلك الانفاقية وتصفية القاعدة. لقد كان ذلك انتصارا واضحا لارادة شعبية صارمة. الا ان الحكومة سرعان ما انقلبت على اعقابها مستفيدة من مجمل اجواء الارتداد التي سادت المنطقة العربية بعد زيارة نيكسون لمنطقة الشرق الاوسط في ربيع ١٩٧٤.

تشر المعلومات الرسمية المتوفرة الى ان قوة الشرق الاوسط تتكون من الظروف الاقتصادية، من ثلاث سفن احدى هذه السفن هي سفينة القيادة وتكون الباقيتان احيانا مدرمتين، و احيانا اخرى فرقاطتين. ويتألف بحارة هذه السفن في الظروف الاعتيادية من حوالي ٤٧٣ شخصا. منهم حوالي ٤٨ ضابطا. ولقد بلغت التكاليف المباشرة لاعاشة هذه القوة حوالي عشرة ملايين دولار في عام ١٩٧٦. بما في ذلك قيمة الاجار مدفوعة لحكومة البحرين. (الرقم الرسمى بالتحديد هو ٩٦٨٧٧٨٤ دولار) وتكثف طبيعة المهام المناطة بالوحدات العسكرية في قوة الشرق الاوسط الاميركية عن مدى اهميتها.

تخطيط وتنظيم الزيارات التي تقوم بها الى العواصم المختلفة في

منطقة عملياتها. (٢) جمع المعلومات والاستخبارات. (٣) القيام بتدريبات وتدريبات لافراد القوات البحرية لدول منطقة العمليات. (٤) الحفاظ على حلقة الاتصال المباشر بممثلي السلطات الاميركية واستخباراتها في منطقة العمليات. علاوة على الحفاظ على حلقة الاتصال مع ممثلي الدول الغربية الحليفة وخاصة بريطانيا وفرنسا. (٥) تنظيم المناورات العسكرية والتدريبات والتصارين المشتركة ما بين القوات البحرية الاميركية والقوات البحرية التابعة للانظمة التابعة لها في المنطقة. وتبرز في هذا السياق المناورات المشتركة مع القوات البحرية البريطانية والفرنسية علاوة على مناورات حلف السنسو والتي بدأت منذ ايام حلف بغداد في ١٩٥٧ باسم مناورات الحلقة الوسطى. (٦) ان تخطط وان تنسق وان تقوم بالعمليات الهجومية والدفاعية المضادة للغواصات. وزرع المعداد المضادة للغواصات في شواطئ بلدان المنطقة ومياهاها الاقليمية. ولقد كان مقررا ان يقام في ميناء بندر عباس الايراني مركز السنسو في مجال الاستخبارات والمراقبة البحرية وتقييم المعلومات المستحصلة عن طريق المعداد الالكترونية شديدة التقيد. الا ان سقوط الشاه وانهيار نظامه، ادى من ضمن ما ادى اليه، الى تأجيل هذا المشروع. (٧) القيام بعمليات الاستكشاف والانقاذ.

حول الوجود العسكري الاميركي في البحرين

نشرت مجلة النضال الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني البحرانية تقريرا مفصلا حول التواجد العسكري الاميركي في البحرين. ونظرا لاهمية هذا التقرير فاننا ننشر هنا الجزء الهام والاخير منه.

تحتل البحرين موقفا ذا اهمية خاصة عند دراسة التواجد الاميركي في الخليج. ويجب ان ننارح للاشارة الى ان هذا الموقع الخاص لا يعود الى ثروات البلاد وخيراتها بل تلك الاهمية تعود اولا وقبل كل شي الى موقعها الحزافي وبسبب قدم الوجود الاميركي، سواء العسكري او غير العسكري، فيها - فالاسركان موجودون في حقل النفط، وهم موجودون في مكاتب الدولة وادارات المؤسسات الهامة، وهم موجودون في مكاتب فرق السلام الاميركية، وفي صوة خبراء ومستشارين تقنيين في مختلف مجالات النشاط الحكومي والاهلي، في الاسكان، في الادارة الحكومية، في التخطيط، في المصارف وفي الاجهزة المسؤولة عن بالاضافة الى كل ذلك، في مكاتب وادارات فروع وممثليات مختلف الشركات التابعة للاحتكارات العالمية والتي تتخذ من البحرين مركزا لعملياتها ونشاطاتها في منطقة الخليج وما ورائها.

ان اهمية البحرين بالنسبة للسياسة العسكرية الاميركية تكمن في وجود القاعدة الاميركية في الجفير، وهي التي تشكل مقر قيادة قوة

الحزب الشيوعي العراقي يدعو لوقف الحرب بين ايسرائل والعراق

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا دعت فيه الى وقف الحرب العدمية بين العراق وايزرن.

وقد حمل هذا البيان حكام العراق مسؤولية هذه الحرب التي اعتبرها امتداد لتشكيل محور بغداد - الرياض - عمان، ضد جبهة الصعود والتصدى العربية.

واضاف البيان " ان الحرب الشيوعي العراقي اذ يدشن هذه الحرب العدمية يؤكد انه لا توجد قضايا مختلف عليها لا يمكن حلها بالطرق السلمية ولمصلحة الشعبين الجارين والصديقين: العراقي والايراني، ولمصلحة تضالهما المشترك ضد الامبريالية ومن اجل خير وتقدم البلدين.

واكد بيان اللجنة المركزية " انها لجريرة بشمة ان تراق الدماء الذكية لابناء الجيشين والشعبين العراقي والايراني وان تدبر منشآت البلدين الاقتصادية ومرافقها الهامة، وان يحل الخراب في بلدين هما في اس الحاجة الى الامن والسلم واستخدام ثرواتها الوطنية للقضاء على التخلف وبناء الغد افضل لجماهيرها الكاحفة التي عانت طويلا من ظلم الظافة والمستبدين.

ودعا البيان في ختامه لوقف هذه الحرب العدمية والسلي لحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية.

تحية لجبهة التحرر البحرانية بمناسبة بوبيلها الفضي

احتفل الشعب البحراني والفقو التقدمية والديمقراطية في العالم بالذكرى ال ٢٥ لتأسيس جبهة التحرير الوطني البحرانية. وجاهر المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذ تخفر بنضال الشعب البحراني ضد طغيان "نظام الخليفة" وارتباطها بالامبريالية والاستعمار لتعلن عن تقديرها العميق ونضالها الثام مع جبهة التحرير الوطني البحرانية بمناسبة احتفالها ببوبيلها الفضي.

ضمان توافر المعداد وفتح الغيار والحاجيات الاستهلاكية والوقود وغيرها من الامدادات الى القوات العسكرية الاميركية.

ويوجد في القاعدة الاميركية في الجفير " مكتب وزارة الدفاع لعراقية نوعية الوقود " . ولهذا المكتب اهمية خاصة على الرغم من قلة عناصره، فهو يتولى تنسيق امدادات الوقود والتحقق من نوعية الوقود المستخدم من قبل الوحدات العسكرية في قوة الشرق الاوسط وغيرها من الوحدات العسكرية الاميركية في منطقة عمليات قوة الشرق الاوسط.

ولا داعي للتاكيد على ان اهمية الوجود العسكري الاميركي في بلدنا قد تزايدت بشكل صارخ في الفترة الماضية بتزايد اهمية الخليج: نظا وموقفا وسوقا، بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها. وخاصة بعد سقوط الشاه وانهيار الخطط العدمية الامبريالية، وعودة بروز اتجاهات الحرب الباردة في سياسة الولايات المتحدة الاميركية.

مطبوعة صلاح الدين

رئيس التحرير بشير البرغوثي

صاحب الايضاح والمحرر المسؤول الياس نصرالله